

## أول حديث سياسي مع الشيخ الشعراوي

حتى عام ١٩٨١ لم يكن أحد قد قرأ لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي أى رأى سياسى، كانت أحاديثه سواء فى التلفزيون أو الصحافة قاصرة على الآراء الدينية، وكان الزميل المرحوم أحمد زين مدير تحرير الأخبار هو الذى ابتكر فكرة أن يكتب صفحة اليوميات فى جريدة الأخبار على شكل حديث متصل لفضيلة الشيخ الشعراوي يتناول فيه تفسير آيات القرآن، وقد بدأ هذه الفكرة فى منتصف السبعينات وما زالت مستمرة حتى اليوم بعد رحيل صاحبها المرحوم أحمد زين.

ولكن بعد اغتيال الرئيس محمد أنور السادات فى السادس من أكتوبر ١٩٨١ ولظروف الاغتيال التى قام بها من أعلنوا انتماءاتهم إلى تيارات إسلامية وجدت أنه من الضروري سؤال أحد رجال الدين المعروفين فى هذه القضايا التى تم فيها خلط الدين بالسياسة بالاغتيال..

ولم أكن أعرف حتى ذلك الوقت فضيلة الشيخ الشعراوي. وصحبنى الزميل محمد مهدي رئيس القسم الدينى فى الأهرام فى ذلك الوقت إلى مسكنه أمام مسجد الحسين.